507 - أَبْدَي الصَّرِيحُ عَنِ الرَّغْوَةِ .

أبدي : لازم ومتعد يقال : أبدَيْتَ في منطقك أي جُرْت فعلى هذا يكون المعنى بدا الصريحُ عن الرِّغْوَة وإن جعلته متعديا فالمفعول محذوف أي أبْدَى الصريح نفسَه .

وهذا المثل لعبيد ا بن زياد قاله لهانئ بن عُرْوة المرَادي وكان مسلم بن عَقيل بن أبي طالب C قد استخفى عنده أيام بعثه الحسين بن علي رضوان ا عليهما فلما عرف مكانه عبيدُ ا أرسل إلى هانئ فسأله فكتمه فتوعده وخوّفه فقال هانئ : هو عندي فعندها قال عبيد ا : أبدى الصريحُ عن الرِّغْوة أي وضَحَ الأمر وبانَ قال نضلة : .

ألم تَسلِ الفوارس يوم غول ... بنَضْلَةَ وهو موتور مُشِيحُ .

رأوه فازدَرَوْهُ وَهْو حُرٌ ... وينفع أهلَه الرجلُ القَبيحُ .

ولم يَخْشَوا مَصَالَتَهُ عليهم ... وتحت الرَّغْوَة اللبَنُ الصَّرِيحُ .

المَصَالة : الصَّوْل ومعنى البيت رأوني فازدروني لدَمَامتي فلما كَشفوا عني وجدوا غير ما رأوا ظاهرا . يضرب عند انكشاف الأمر وظهوره